

الباب الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

تمّ هذا البحث بحمد الله تحت عنوان "القومية في رواية موسم الهجرة إلى الشمال للمؤلف الطيب صالح (دراسة بنيوية تكوينية لوسيان غولدمان)"، وقد قامت الباحثة بتحليله. وفقاً لأسئلة البحث فتحتوي النتائج كالتالي:

١. كانت بنية رواية "موسم الهجرة إلى الشمال" تتكون من مكان الأحداث في السودان وإنجلترا وفيها الشخصيات المتنوعة وهم: الراوي، ومصطفى سعيد، وجدّ الراوي، وودّ الرئيس، و بنت محجوب، ومحجوب، حسنة بنت محمود، وجين مورس، وأن همنده، وشيلا غرينود، وإيزابيلا سيمور. وتشمل فكرة أو موضوع الرواية على جدلية الحضارة بين الشرقي والغربي، والوضعية المهينة للمرأة، وتماسك المجتمع القروي، والإنسانية.

٢. صدرت "رواية موسم الهجرة" في الستينات القرن العشرين وهي عشر سنوات بعد استقلال السودان وحينذاك كانت الرواية تمثل المشكلات الموجودة في تلك الفترة كموجات اللاجئين والمهاجرين العرب في أوروبا.

٣. كانت رؤية العالم للمؤلف هي القومية، وتظهر قوميّة المؤلف أنّ بالوعي الجماعي والتعليم هما تساعدان لتطور البلد ورفاهية المجتمع، وكذلك إنّ تقديم النقد والنصيحة إلى الحكومة ضروري للحفاظ على استقرار البلد.

ب. الاقتراحات

انتهت الباحثة في تحليل القومية في رواية موسم الهجرة إلى الشمال للمؤلف الطيب صالح تحت دراسة بنيوية تكوينية لوسيان غولدمان. ترجو الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا لها ولطلبة قسم اللغة العربية وآدابها وللباحثين العامة. وتسّر الباحثة لمن تقدّم النصح والنقد من الأخطاء والنقصان في هذا البحث، ولعلّ طلبة قسم اللغة العربية وآدابها يقدرّون على مواصلة البحث أحسن ما يمكن.